لقاء إبداعي

ينظم المركز الثقافي الأندلس بمرتيل يوم السبت المقبل بقاعة العروض بالمركز لقاء مع مراد القادري. ويأتي هذا اللقاء احتفاء بصدور الترجمة الاسبانية لديوان "غزيل البنات" التي أنجزها فرنسيسكو غارسيا.

كرنفال السلام

تنظم جمعية النجم الأحمر للتربية والثقافة والتنمية الإجتماعية بمشرع بلقصيري يوم السبت القادم (الخامسة مساء) "كرنفال السلام" بمشاركة المؤسسات التعليمية وهو امتداد لفعاليات مهرجان أعراس المدرسة الثاني».

ثقافة ⇦⇨ فن

- إهداء 500 كتاب إلى المكتبة القومية الليبية
- العربي الشرقاوي يعرض أعماله الفنية بمراكش
- معرض جاك غاتي تحت شعار «مغرب أغاتي»
- اختتام معرض الكتاب بإيران

■ أشرف وزير الثقافة محمد الأشعري، مساء يوم الإثنين الماضي على تسليم550 كتابا كهدية من وزارة الثقافة إلى المكتبة القومية الليبية التي يوجد مقرها بطرابلس.

وتشتمل هذه الكتب على عناوين تشكل ثمرة الإنتاج الثقافي المغربي خلال الخمس سنوات الأخيرة في مجالات العلوم الإجتماعية والفلسفة والنقد الأدبي والإبداع الروائي والشعري والنقدي. وتجدر الإشارة إلى أن نماذج من العناوين المذكورة، والتي تتضمن إصدرات لعدد من دور النشر المغربية بالإضافة إلى مطبوعات وزارة الثقافة، تعرض حاليا في معرض طرابلس الدولي في إطار الأسبوع الإقتصادي والسياحي والثقافي المغربي، المنظم بليبيا منذ يوم الإثنين وإلى غاية20 ماي الجاري، تحت شعار "المغرب في ربوع الجماهيرية العظمى : شراكة وتكامل" .

■ مراكش: يعرض الفنان المغربي العربي الشرقاوي في الفترة مابين19 ماي الجاري و16 يونيو المقبل برواق "أسود على أبيض" بمراكش آخر إبداعاته الفنية.

ويشكل هذا المعرض مناسبة لعشاق هذا الفن للتعرف على الخصوصيات التي تميز أعمال هذا الفنان خاصة لوحاته الأخيرة التي رسم بعضها بالحناء. ويعتبر العربي الشرقاوي، الذي يدرس الفنون التشكيلية بمدينة مراكش، أحد الوجوه التي اعتمدت في رسم أعمالها على لوحات مهيأة من أنسجة القطن أو الورق أو اللبدة أو القماش بالاضافة الى اعتماده على الجلد في رسم ابداعاته التي تثير اعجاب المتتبعين لمسيرته الفنية. ويرى المؤرخ في المجال الفن التشكيلي جون فرانسوا كليمانت وهو أحد النقاد في هذا الميدان أن العربي الشرقاوي اصبح رائدا في فن مزج الأجناس وراكم مجموعة من التجارب التي جعلته يتحكم في تقنيات هذا المجال.

■ عادت جائزة "القارئ الصغير" لهذه السنة للكاتب عبد اللطيف اللعبي عن روايته "سعيدة ولصوص الشمس"، وستسلم له في حفل ينظمه المعهد الفرنسي بالدار البيضاء يوم الاثنين المقبل. وتهدف جائزة أدب الشباب المغربي، إلى تشجيع الأدب المكتوب باللغة الفرنسية وكذا دور النشر التي تعنى به، وتحبيب القراءة لأطفال المدارس، مع الأخذ بعين الاعتبار التراث المحلي، وتفعيل شبكة مؤسسات التعليم العمومي والخاص والوكالة المكلفة بتعليم الفرنسية بالخارج حول مشروع ملائم.

ويهم هذا المشروع عشرة أقسام من مستوى السنة الخامسة أساسي والسنة الأولى إعدادي (400 تلميذ في المجموع) موزعين على ست مؤسسات عمومية (أربع مدارس وثانويتان إعداديتان) وثلاث مدارس خاصة ومدرسة تابعة للبعثة الفرنسية.

■ اختتم يوم السبت الماضي معرض طهران الدولي العشرون للكتاب، والذي شارك فيه 1829 ناشرا إيرانيا و740 ناشرا يمثلون 66 دولة من مختلف القارات . وأوضحت مديرية الإرشاد في إيران ، أن عدد الكتب الإيرانية التي عرضت خلال هذه الدورة التي انطلقت يوم الثاني من شهر ماي الجاري، بلغت 12 ألفا و376 عنوانا . وأضافت المديرية،أن الناشرين باللغة الإنجليزية، احتلوا المرتبة الأولى،يليهم الناشرون باللغة العربية ، ثم اللغة الفرنسية والتركية والإسبانية وأخيرا الروسية. وأشارت اللجنة المنظمة بدورها، إلى أنه تم خلال هذه الدورة،عرض30 ألف كتاب دولي.

■ يحتضن رواق لورنس أرنوت بمراكش ابتداء من 22 ماي وإلى غاية تاسع يونيو معرضا للفنان جاك غاتي تحت شعار «مغرب أغاتي : الشمس والبحر والرمال». وبخصوص المعرض تؤكد ورقة تقديمية أن الفنان ليس في حاجة إلى إثبات موقعه كتشكيلي مرموق، لكنه من خلال هذا المعرض يظهر موهبته المعتبرة ويثير إعجاب عشاق فنه. وقد حصل الفنان بالخصوص سنة 1985 على الميدالية الذهبية خلال المعرض الدولي لسان رفاييل وفي معرض الفنانين العائدين بأنتيب (1998).

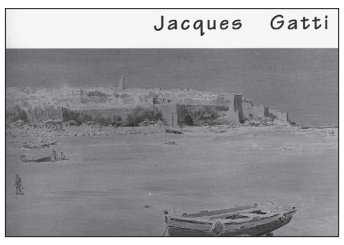

مرصد

تدشين مرصد فلكي بالمغرب

احتضنت مدينة مراكش في الفترة ما بين 9 و12 ماي الجاري أشغال المدرسة الدولية لعلم فيزياء الفلك(أوازا2007) المنظمة لفائدة الطلبة المقبلين على نيل شهادة الدكتوراه من مختلف الجامعات الوطنية والعالمية.

وأشرف على تأطير هذا اللقاء، المنظم بمبادرة من جامعة القاضي عياض على مدى ثلاثة أيام منها يومين ونصف يوم خصص للندوات، خبراء في علم الفلك يمثلون عددا من الوكالات الفضائية الدولية. وحسب المنظمين فإن هذه التظاهرة العلمية ستصبح موعدا دوليا سنويا تحت اسم (المدرسة الربيعية للمرصد).

ويعتبر هذا المرصد إحدى هياكل الجامعة الذي يقوم بتسييره مختبر فيزياء الطاقات العليا وعلم الفيزياء الفلكي والذي يشرف كذلك بمعية المركز الوطني للبحث العلمي والتقني بالرباط على تدبير محطة قياس الزلازل بأوكايمدن.

وسيساهم هذا المرصد في إشعاع منطقة أوكايمدن عبر الزيارات التي سيقوم بها علماء وهواة مغاربة وأجانب لهذه المنطقة مما سيساهم في التعريف بما تزخر به من إمكانيات هائلة تجعل منها منطقة سياحية بامتياز.

ويشكل هذا المرصد، الفريد من نوعه بالمغرب، ثمرة تعاون بناء بين مختلف الشركاء من بينهم السفارة الفرنسية بالرباط وكلية العلوم السملالية وكلية العلوم والتقنيات والمدرسة العليا للأساتذة وجمعية هواة الفلك بمراكش وعمالة إقليم الحوز والجمعية الفرنسية "أورانوسكوب دو ليل دو فرناس".

الفيلسوف النمساوي هانس كوكلر

التعايش هو كف الغرب عن إملاء شروطه على الشعوب

النمسا : حميد لشهب

اختتمت الجمعية المغربية بالدول الناطقة بالألمانية أنشطتها الثقافية الربيعية لسنة 2007 بالنمسا بعرض للفيلسوف النمساوي هانس كوكلر رئيس قسم الفلسفة بجامعة إنزبروك ورئيس الجمعية العالمية للتقدم، وهي منظمة مستقلة استشارية للأمم المتحدة، حملت على عاتقها منذ تأسيسها مسؤولية الدفاع عن مصالح العالم الثالث و بالخصوص الدول العربية و الإسلامية.

استهل كوكلر محاضرته، أمام جمهور نمساوي أظهر اهتماما خاصا بالموضوع، بإطلالة تاريخية على العلاقة التي تجمع الغرب و الشرق العربي والإسلامي، وأكد بأن فترات التناحر و النزاع بين الطرفين أكثر من فترات تعايشهما. فباستثناء الحقبة الأندلسية، ومنذ إثبات التفوق الغربي، وخاصة المادي منه، على الشرق العربي الإسلامي، هناك علاقة شاذة تجمع الجانبين وتعبر عن نفسها في سلوكات يومية يمكن لأبسط الناس ملاحظتها.

واستفاض المحاضر في تبيان الميكانيزمات الدفينة التي يمكن فيها لمس البعد الديني الضمني الذي يرافق محاولة هيمنة الغرب على الشرق. فمنذ انهيار الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس حاول الغرب عن طريق حروب صليبية دينية التحكم في زمام أمور المسلمين. ولم يختف هذا الحلم حتى في عصر الأنوار وظهور العقل النقدي، بل رافق الحركات التنويرية التي كانت تعتقد تنوير المجتمعات غير الأوروبية بحد السيف وبإتاحة الفرصة لحركات نشر المسيحية التغلغل في مجتمعات غير مسيحية في إفريقيا و آسيا وأمريكا.

بعد انهيار المعسكر الشرقي والقضاء شبه النهائي على الخطر الذي كان يمثله على الرأسمالية الإمبريالية وعلى الليبرالية الإستعمارية الحالية، لم يبق في وجه الغرب، يقول كوكلر، إلا العالم الإسلامي من أجل إحكام سيطرته على العالم. ويرى بأن الغرب في قطبه المهيمن رجع دون شكليات ودون عقد نفسية و أيديولوجية إلى المسيحية، وبالخصوص إلى جزء منها يدعي امتلاكه للحقيقة المطلقة وممارسة مهامه باسم الله. مثل هذا يلمس بالملحوظ، يقول كوكلر، في شخصية الرئيس الحالي للولايات المتحدة الأمريكية وفي شخصية البابا الحالي للكاثوليكية المعاصرة، الذي داس كل تقليد البابا المتوفى جون بول الثاني في دعوته للحوار ومد اليد للإسلام و المسلمين.

ويرى هذا الفيلسوف الغربي الجريء بأن باب الحوار سوف تبقى موصودة مادام الغرب لا يظهر أية نية حسنة لإنجاح هذا الحوار وما دام في موقع السيطرة يدوس على المبادئ التي يطالب الآخرين بتطبيقها سواء في نظم الحكم كالديمقراطية أو في العلاقات الدولية كالعدل والإحتكام إلى المؤسسات الدولية الشرعية لحل النزاعات بين الشعوب وإرجاح كفة على أخرى حسب مصالحه. فمنطق الغرب القوي و المسيطر الكيل بمكيالين فيما يتعلق بالقضايا العربية العادلة كالقضية الفلسطينية والحرب في العراق و النزاع مع إيران، دليل ساطع في نظره على إيمان الغرب بمنطق وحيد هو منطق الهيمنة.

والحوار في فلسفة كوكلر هو خطوة لاحقة و غير سابقة قد يأتي بعد خطوة أولية أساسية تتمثل في التعايش. والتعايش في عرفه هو كف الغرب على إملاء شروطه وترك الشعوب الأخرى، بما في ذلك الشعوب العربية والإسلامية، عيش اختلافها الثقافي و الديني في حضن عالم متعدد. والتخلي عن فكرة "القرية الصغيرة" التي ستنمحي فيها كل الثقافات العالمية لصالح ثقافة وحيدة ليس من الضروري أن تكون صالحة وجيدة للجميع، هي شرط ضروري للتعايش.

حميد لشهب وهانس كوكلر خلال المحاضرة (خاص)

معرض

معرض ضخم للكتب القديمة بأثينا

تختتم خلال الأسبوع الجاري قرب قلعة الأكروبوليس الشهيرة بأثينا فعاليات العيد الثلاثين للكتاب، والذي يعد معرضا ضخما ضم هذا العام آلاف الكتب القديمة والجديدة والتي تنوعت ما بين كتب الأدب والقصة والعلوم والسياسة والاجتماع وكتب الأطفال وغيرها.

وقد صاحب المعرض هذه السنة سلسلة محاضرات ناقشت بشكل مفصل تأثيرات الصحافة على انتشار الكتاب والتعريف به، كما ناقشت مصير الكتب والصحف المطبوعة في ظل انتشار الصحافة الإلكترونية بشكل متسارع.

وفي محاضرة حول دور الصحافة في الترويج للكتب قال جورج باباسوتيريو –وهو ناقد بإحدى الصحف المحلية– إن النقد الذي يسود اليوم لا يعدو عن كونه مجرد مجاملات بين الناقد والمؤلفين حيث اختفى النقد الحقيقي الفعال منذ زمن بعيد.

من جانبه قال الأستاذ بجامعة الاقتصاد والعلوم السياسية –بانديون– ذيميتريس ذيمروليس للجزيرة نت إن عصر الصحافة الإلكترونية يخيم بسرعة متواترة، مستشهدا بأن صحفا عريقة بدأت تعد نفسها لتكون صحفا إلكترونية مما يضع علامات تشكيك حول مستقبل الصحافة الورقية.

أما الكاتب ثاناسيس فالتينوس فقد كان أكثر تفاؤلا حيث أكد أن الكتاب الورقي لا يمكن أن يلغى "فمن غير الممكن" أن يقرأ المرء كتابا على شاشة الحاسوب، كما أن العلاقة مع الكتاب الورقي لها طعم إنساني لا يمكن أن يعادله أي شيء آخر.

كتاب عن كونفوشيوس يثير ضجة في الصين

أثار كتاب عن الحكيم القديم كونفوشيوس ضجة كبيرة في الصين، حيث حقق كتاب "مذكرات الاطلاع على المقتطفات الأدبية" من تأليف يو دان الاستاذة بجامعة بكين الطبيعية أفضل مبيعات في الصين في الآونة الأخيرة في تحد لمنتقدي الكتاب الذي يتهمونه بتحويل أفكار كونفوشية إلى تجارة. وتقول المحاسبة تشو جوان 60 عاما عن الكتاب الذي بيعت منه أكثر من ثلاثة ملايين نسخة في أربعة أشهر – وفقا لموقع "ميدل ايست" – "طرح هذه التعاليم القديمة عمل طيب لأن الأنانية تفشت هذه الأيام"، وتابعت وهي تتصفح الكتاب في متجر لبيع الكتب "بعد الاصلاحات الاقتصادية لا يهتم الجميع إلا بجمع الاموال".

وفق المصدر نفسه، بدأت شهرة تشو في أكتوبر حين ظهرت على شاشة تلفزيون الدولة لتلقي محاضرة عن المقتطفات الأدبية وهي مخطوطات تتضمن مناقشات الحكيم الصيني كونفوشيوس وتلاميذه، واستند الكتاب لنص المحاضرة التلفزيونية، كما يلقي الكتاب رواجا بين أجيال متعددة رغم الاختلاف الكبير بين تجربة تيان التي عايشت حقبة الإصلاح في الثمانيات والتسعينات والجيل الأكبر سنا الذي عاصر فترة حكم ماو تسي تونج شديدة الاضطراب. واعتنق أباطرة الصين الفلسفة الكونفوشية التي تؤكد على الأخلاق الرفيعة وتسلسل هرمي صارم للعلاقات الاجتماعية على مدى الفي عام ولا يزال لتعاليم كونفوشيوس تأثير هائل في دول أخرى في جنوب شرق اسيا. وقال تشو داك الأستاذ والناقد الثقافي في جامعة تونجي في شنغهاي "فجأة وجدت دولة اعتادت أن تضع الأخلاق قبل كل شيء نفسها بلا أي معيار أخلاقي، يقود ذلك لحالة من القلق لا مفر منها". ووفقا لنفس المصدر – كتبت تشو "جوهر المقتطفات الأدبية أن تدلنا كيف نحيا حياة سعيدة وهو ما نتوق له، لا تفترض أن ترقى لمستواها، ولكنها بكل بساطة تحدد توجهك في الحياة العصرية الحديثة".

الحكيم القديم كونفوشيوس

متفرقات

المستشرقون الجدد

صدر عن «الدار المصرية اللبنانية» للنشر كتاب بعنوان «المستشرقون الجدد» لمصطفى عبد الغني. ويبين الكتاب كيف أن المستشرقين الجدد هم الآن خبراء لدى صانعي القرار والسياسات في الولايات المتحدة على وجه الخصوص بـ" هدف معلن هو التصدي للإرهاب، ويخفي هدفا حقيقا هو تأكيد دور الإمبريالية الجديدة عبر مشروع الشرق الأوسط الجديد والدعوة إلى الديمقراطية وحقوق الإنسان»، ويعتبر هذا الكتاب قراءة جديدة لفكر المستشرقين الجدد ولاتجاهاتهم وتحليلاتهم التي تختلف عن مدرسة الاستشراق القديم.

من طيوب الذاكرة

صدر عن «المكتب المصري للمطبوعات» كتاب لرياض نعسان أغا بعنوان «من طيوب الذاكرة». ويتضمن هذه الكتاب مجموعة من المقالات ترتحل في بستان الفكر والأدب العربي شرقا وغربا، قديمه وحديثه، حيث يكتب مؤلفه مثلا عن السياسة في الشعر متنقلا بين زهير بن أبي سلمى وبشار بن برد وأبي نواس والنابغة الذبياني وجرير والفرزدق وسواهم، كاشفا عن المغزى السياسي في قصائدهم وأبعاده. وفي الكتاب دراسات أخرى مهمة عن كتاب وأدباء معاصرين منهم حنا مينا السوري، طه حسين، قاسم أمين وإدوارد سعيد وغيرهم.

الإستبداد من الخلافة للرئاسة

صدر عن «الدار للطباعة والنشر» كتاب بعنوان «الإستبداد من الخلافة للرئاسة» لمؤلفه محسن عبد العزيز، يتناول فيه المسألة السياسية في التاريخ الإسلامي منذ وفاة الرسول (صلعم) وإجتماع سقيفة بني ساعدة، حيث تبدت بوضوح العصبية والتحزب للقبيلة والجماعة. ويتناول الكتاب تاريخ الإستبداد في العصر الأموي والعباسي والفاطمي والأيوبي، وفي دولة المماليك والدولة العثمانية، ويقوم أثناء سرده لهذه المسيرة بإسقاطات على العصر الراهن، مشيرا إلى صور من فساد الإستبداد في السلطة والصحافة معا.